

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

فتح مسالك تدريس العلوم والرياضيات بالتعليم المدرسي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

منذ سنوات شرعت وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة في فرض التعميم القسري لتدريس العلوم الطبيعية والفيزيائية والرياضيات باللغة الفرنسية وحدها دون غيرها، فقد أضحت بديلا عن اللغات الرسمية ببلادنا، تحت ما يسمى بالمسلك الدولي خيار فرنسي، في مخالفة صريحة للدستور المغربي وخرق واضح لمبدأ التناوب اللغوي كما جاء به قانون الإطار 51.17 المتعلق بمنظومة التربية والتكوين والبحث العلمي.

وأمام النتائج السلبية التي ترتبت عن هذا الاختيار، وهو ما نبهت إليه سابقا هيئات نقابية، وتشكي منه اليوم تنسيقية أساتذة العلوم الفيزيائية، التي طالبت بضرورة واستعجالية اعتماد اللغة العربية في تدريس العلوم بالسلكين الإعدادي والتأهيلي بالنظر إلى التردّي والتدهور الخطير لمستوى التحصيل الدراسي لدى عموم التلاميذ بعد التعميم القسري للغة الفرنسية في تدريس العلوم.

وعليه نسألكم السيد الوزير المحترم،
عن التدابير التي ستقومون بها لفتح مسالك تدريس العلوم الفيزيائية والطبيعية والرياضيات باللغة العربية كخيار بيداغوجي أمام تلاميذ السلكين الإعدادي والتأهيلي انسجاما مع مبدأ التناوب اللغوي الذي نص عليه قانون الإطار 51.17.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

الباتول ابلاضي